ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وتائب من ذنبه مشفق ... يبكي بكاء الواكفات الهتن .

تخاله بين يدي ربه ... في ظلم الليل كمثل الغصن .

إن مهد الناس لدنياهم ... شمر في تمهيده للجنن .

كأنما الأرض له أيكة ... وهو بها قمرية في فنن .

وصامت في قلبه مقول ... بالذكر ﷲ طويل لسن .

تراه كالأبله في ظاهر ... وهو من اذكى الناس فيما يظن .

قد نور اﷲ له قلبه ... بالذكر في السر له والعلن .

فإن يبن بالفكر عن صحبه ... فجسمه بينهم لم يبن .

إن لغوا جليس لهم ... لم يلج اللغو له في أذن .

في ملكوت اﷲ سبحانه ... تجول ألباب لباب الفطن .

فهم خصوص اﷲ نحو التي ... من حل في جيرتها قد أمن .

سموا بفضل اﷲ في أرضه حقا بهم تدرأعنا المحن .

ونزهوا الأنفس عن منزل ... نازله مستوفز للظعن .

وسمروا الخيل ليوم به ... ينكب من يركب فوق الهجن .

فليتني كنت لهم خادما ... وليتني إذ لم أكن لم أكن .

ومن سواهم فرجال رجوا ... أن يعبروا البحر بغير السفن .

وإنما قصر بي عنهم ... حبي لدار ملئت بالفتن